Journal Of the Iraqia University (76-4) 31 July (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

دور الولايات المتحدة في انشاء منظمة الدول الأميركية عام ١٩٤٨

المدرس الدكتورة أمل محمد عبدالله

قسم التاريخ / كلية التربية للبنات/ جامعة البصرة

The United States' role in establishing the Organization of American States in 1948

Lecturer: Dr. Amal Mohammed Abdullah, Department of History, College of Education for Girls, University of Basrah
amal.mohammed@uobasrah.edu.iq

الملخص:

يتناول البحث دور الولايات المتحدة في إنشاء منظمة الدول الأميركية عام ١٩٤٨, بهدف الحفاظ على نفوذها ومصالحها الاقتصادية والأمنية في الدول الأميركية اللاتينية, ذلك الدور الذي أسست له الإدارات المتعاقبة في واشنطن. بدأً من إدارة الرئيس جيمس مونرو ومبدأه الذي طبقه في دول المنطقة في محاولة منه للتخلص من أي منافسة تظهر في دول أميركا اللاتينية. فعملت الولايات المتحدة على عقد المؤتمرات المتلاحقة من أجل ايجاد اتحاد يجمع كل الدول الأميركية من أجل ابقائها تحت سيطرتها السياسية والاقتصادية والأمنية. وهذا الدور أكدت عليه إدارة الرئيس هاري ترومان عندما توجت جهودها في مؤتمر بوغوتا بإنشاء منظمة الدول الأميركية, بغية المحافظة على ما حققته في المؤتمرات السابقة بربط دول المنطقة سياسياً واقتصادياً وأمنياً بها, وممارسة الدور القيادي في منظمة الدول الأميركية, لما تتمتع به الولايات المتحدة بوصفهاالدولة الأقوى في المنطقة. **الكلمات المفتاحية:** الولايات المتحدة, إنشاء, منظمة, الدول الأميركية.

Abstract:

This research examines the role of the United States in establishing the Organization of American States (OAS) in 1948, with the aim of preserving its influence and economic and security interests in Latin American countries. This role was established by successive administrations in Washington, beginning with the administration of President James Monroe and his policy of eliminating any emerging competition in Latin America. The United States worked to convene successive conferences to create a union encompassing all American countries, thereby maintaining its political and economic control. This role was reinforced by the administration of President Harry Truman, culminating in the establishment of the OAS at the Bogotá Conference. The aim was to maintain the gains achieved in previous conferences by politically and economically linking the countries of the region to the United States and to exercise its leadership role within the OAS, given its position as the most powerful nation in the region **Keywords**: United States, establishment, organization, American countries.

المقدمة:

مما لا شك فيه, ان دراسة الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في إنشاء منظمة الدول الأميركية عام ١٩٤٨, يعد موضوعاً مثيراً للتساؤلات وتكمن هذه التساؤلات حول الدوافع الحقيقية والمحركات الأساسية لتلك الأدوار التي لعبتها الإدارات الأميركية المتعاقبة خلال مدة البحث. ولاسيما, ان دراسة ذلك الدور قد فسر لنا طبيعة قرارات صناع السياسة في الولايات المتحدة, وما اذا كانت تلك القرارات نتيجة حتمية للسياسة الامبريالية الأميركية ام جاءت كمحاولة للحد من ظهور أي منافسة أو سيطرة لقوى أخرى على هذه المنطقة ذات القرب من الولايات المتحدة والتي عدتها فنائها الخلفي. أم كان ذلك الدور نهج جديد تريد فرضه مع ظهور الحرب الباردة والرغبة في الحد من انتشار الشيوعية في الدول الأميركية.اختير عام ١٨٨٩, بداية لموضوع البحث والدراسة لأنه العام الذي شهد انعقاد أول مؤتمر للجمهوريات الأميركية بدعوة من وزير خارجية الولايات المتحدة من أجل

ايجاد نوع من الوحدة والتعاون بين دول المنطقة منع أي تدخل أجنبي فيها. في حين كان عام ١٩٤٨ نهاية للبحث, لأنه العام الذي شهد انعقاد المؤتمر التاسع للدول الأميركية, وفيه تم وضع مبادئ وأهداف المنظمة والفروع الرئيسية لها. وتوقيع مندوبين الدول المشاركين في المؤتمر على نصوص ميثاق منظمة الدول الأميركية, بدور واضح وإسناد فاعل من الولايات المتحدة.شكل هيكل البحث, من مقدمة ومحورين رئيسين وخاتمة. جاء المحور الأول ليسلط الضوء على دور الولايات المتحدة في تطوير علاقات الدول الأميركية (١٨٨٩– ١٩٤٧), والتي شهدت عقد المؤتمرات المتتالية من اجل ايجاد نوع من التعاون والوحدة في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية بين دول الجمهوريات الأميركية والولايات المتحدة, والتي لم تكن تثق بالأخيرة, بسبب أطماعها التوسعية في منطقة البحر الكاريبي وأميركا الوسطى. فضلا عن, التدخل المباشر في الشؤون الداخلية لهذه الدول قبل ان تغير الولايات المتحدة سياستها (العصا الغليظة) و(سياسة الدولار). في عهد الرئيس ثيودور روزفلت بانتهاجه (سياسة حسن الجوار) مع دول المنطقة, وهو الأمر الذي أدى الى تحسن ملحوظ في العلاقات مع دول المنطقة, مما ساهم في اتخاذ قرارات انعكست ايجابا في تشكل أجهزة استشارية للتعاون التجاري والاقتصادي والأمني المشترك. ولاسيما, ابان الحربين العالميتين.أما المحور الثاني فكان قد بدء بانعقاد مؤتمر بوغوتا في الثلاثين من آذار عام ١٩٤٨ في كولومبيا وانتقال خطط ومشاريع الولايات المتحدة في إنشاء منظمة تجمع الدول الأميركية تحت قيادتها موضع التنفيذ والتطبيق, فكانت النتيجة بالتوقيع من قبل مندوبين دول الجمهوريات الأميركية ومندوب الولايات المتحدةعلى ميثاق اللجنة لمنظمة الدول الأميركية, وبذلك وضع الهيكل الرسمي للمنظمة في الثلاثين من نيسان عام ١٩٤٨, وباعتبارها الدوله الأقوى بين الدول الأعضاء. أخذت الولايات المتحدة الدور القيادي في المنظمة بالشكل الذي يحقق لها مصالحها السياسية والاقتصادية والأمنية في هذه المنطقة الجغرافية. اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع, ولعل في مقدمتها وثائق وزارة الخارجية الأميركية. فضلا عن, مجموعة من الكتب التي تناولت الموضوع بالبحث والتقصي بغية الكشف عن الدور المحوري للولايات المتحدة في إنشاء منظمة الدول الأميركية.

المحور الأول: دور الولايات المتحدة في تطوير علاقات الدول الأميركية (١٨٨٩ـ ١٩٤٧)

شهدت بداية القرن التاسع عشر ازدياداً في عدد دول أميركا اللاتينية [١] (Latin America) , نتيجة لتحررها من الاستعمار الأوروبي. ولما كانت هذه الدول تشترك معظمها في الأصل واللغة والثقافة والمصالح المتبادلة, فقد أصبح تنظيم علاقاتها ضروريا, رغم كونها لا تنتمي الى قومية واحدة ورغم عدم وجود اتصالات وثيقة فيما بينها آنئذ بسبب قلة طرق المواصلات في الماضي. وكان وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية هنري كلاي[٢](Henry Clay)) أول من دعا في عام ١٨٢٠ الى خلق تنظيم يجمع الدول الأميركية. وقد لعب مبدأ الرئيس الأميركي جيمس مونرو[٣] (James Monroe) الذي أعلنه عام ١٨٢٣, بخصوص منع التدخل الأوروبي في شؤون القارة دورا ليس بالقليل في تضامن الدول الأميركية[٤] . ثم حصلت أول محاولة في عام ١٨٢٦ لجمع دول أميركا الجنوبية في اتحاد كونفدرالي, وذلك خلال مؤتمر عقد في بنما بناء على دعوة من الرئيس الكولومبي سيمون بوليفار[٥] (Simon Bolivar), ولكن هذه المحاولة لم تؤد الى نشوء أي اتحاد, بل ان بعض هذه الدول وقعت فيما بينها على معاهدة للتعاون[٦] وبعد ان امتد نفوذ الولايات المتحدة الأميركية في عدد من بلدان أميركا الجنوبية والوسطى وجزر الكاريبي, وتطبيقا للقواعد التي ارتكز عليها مبدأ مونرو[٧] (Monroe Doctrine) , فقد رأت ان تعمل على ايجاد نوع من الترابط والصلاة بين دول القارة الأميركية كإنموذج من الروابط الإقليمية, التي تجمع عددا من الدول ذات الإقليم الواحد أو ذات المقومات الواحدة في منظمة أو هيئة واحدة. وقد رأت الولايات المتحدة ان قيام منظمة أميركية تنظم فيها الدول الأميركية سيساعد كثيرا على تثبيت دعائم نفوذها السياسي والاقتصادي في القارة الأميركية, لأن الولايات المتحدة الأميركية هي الدولة الأقوى والأعظم بين دول القارة الأميركية, ومن هنا لا بد وأن تكون السيادة العليا لها في أي منظمة أميركية يقترح قيامها[٨]. لقد بدأ تفكير الولايات المتحدة الأميركية في إقامة جامعة للدول الأميركية منذ عام ١٨٨١. وبالفعل, خرجت الفكرة من حيز التخطيط الى حيز العمل والتنفيذ [٩], في تشرين الثاني عام ١٨٨٩, انعقد بالعاصمة واشنطن وبدعوة من وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بلين[١٠] James (Blaine) المؤتمر الأول للدول الأميركية, بهدف تنسيق علاقاتها وقد أدى المؤتمر الى انشاء مكتب تجاري مهمته جمع المعلومات الخاصة بالإنتاج والتجارة وبالقوانين واللوائح الجمركية[١١] , وبدأت تضع لها أجهزة متخصصة[١٢]وبعد ذلك, وسعت قرارات المؤتمرات اللاحقة نطاق التعاون الذي تقوم به الدول الأعضاء, وعدلت تنظيم المكتب وزادت من مهامه. غير المؤتمر الثاني الذي انعقد ما بين ١٩٠١–١٩٠٢ في مكسيكو اسم المكتب الى المكتب الدولي. أنشئت جمعية مكتب الجمهوريات الأميركية ووضعتها تحت إدارة مجلس ادارة يترأسه وزير خارجية الولايات المتحدة جون ميلتون هاي [١٣](John Milton Hay), والممثلون الدبلوماسيون لجميع الحكومات الممثلة في المكتب والمعتمدة لدى حكومة الولايات المتحدة الأميركية. وفي ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل عام ١٩٠٦, أستحدث منصب مدير عام يتولى أعمال السكرتارية والاعداد للمؤتمرات. غير المؤتمر الرابع الذي عقد عام ١٩١٠, في بيونس آيرس عاصمة الأرجنتين اسم الجمعية الى اتحاد الجمهوريات الأميركية, وعين المؤسسة التي

تعمل وكيلة لها في واشنطن باسم الاتحاد الأميركي. ومع ذلك, لم يستطع الاتحاد وحتى الحرب العالمية الأولى اتخاذ أية سياسة ايجابية, وذلك نظرا لخوف جمهوريات أميركا اللاتينية من سيطرة الولايات المتحدة عليها, في الوقت الذي ظهرت فيه نشاطات توسعية للولايات المتحدة في منطقة البحر الكاريبي وأميركا الوسطى[١٤]في بداية القرن العشرين, حافظت السياسة الأميركية على العادات التي كانت متبعة خلال القرن الماضي وطورتها في عهد الرئيس تيودور روزفلت[١٥] (Theodore Roosevelt), وبخاصة "سياسة العصا الغليظة" و"دبلوماسية الدولار" مما أدى الى ثراء المؤسسات الأميركية في الخارج وتأثيرها السياسي الحاسم في الحياة السياسية للدول التي وجدت فيها. ولم ترض دول أميركا اللاتينية بهذا التدخل السافر في شؤونها, لذلك فقد كان مؤتمر الوحدة الأميركية الذي انعقد في هافانا عام ١٩٢٨, مناسبة نوقشت خلاله مسألة التدخل الأميركي رغم الجهود التي بذلها وزير دولة الولايات المتحدة شارل هيغ ليبرر سياسة بلاده[١٦], اعتمدت اتفاقية تتعلق بتنظيم اتحاد البلدان الأميركية وأجهزة أخرى تابعة لاتحاد الدول الأميركية في المؤتمر السادس ١٩٢٨. ورغم ايداع الولايات المتحدة وخمس عشرة جمهورية أميركية أخرى تصديقاتها على هذه الاتفاقية, الا أنها لم تدخل حيز النفاذ لعدم تصديقها او انضمامها إليها من قبل جميع الجمهوريات الأميركية الإحدى والعشرين, وفقا لما تقتضيه المادة الرابعة عشرة منها. ونتيجة لعدم دخول هذه الاتفاقية حيز النفاذ, استمر تنظيم النظام الأميركي المشترك في العمل على أساس القرارات الصادرة عن مختلف المؤتمرات الأميركية المشتركة[١٧] ونلاحظ على هذا الاتحاد الأميركي, انه اتحاد شكلي أكثر من كونه اتحادا عمليا وتنفيذيا, وأنه لا توجد مقومات التكافؤ في القدرة السياسية والاقتصادية بين هذه الدول. وتوجد خلافات حادة بين بعضها, وتوجد خلافات أخرى بين بعضها وبين الولايات المتحدة الأميركية الدولة الكبرى في الاتحاد. وقد نظرت عدد من هذه الدول وكذلك شعوبها الى الولايات المتحدة الأميركية على أنها الدولة المستفيدة من الاتحاد الأميركي, لأنه يضع دول أميركا تحت مظلتها السياسية والاقتصادية والعسكرية. ومن هنا فإن هناك تفاوت كبير بين نظرة الولايات المتحدة الأميركية الى الاتحاد الأميركي ونظرة الدول الأخرى له. وبناء على قاعدة التفاوت هذه فإن الكثير من دول أميركا, رأت في الاتحاد وسيلة من وسائل اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات أكثر من كونه جهازا تنفيذيا يعمل على ايجاد نوع من الوحدة أو الاتحاد بين دول أميركية[١٨]. في السياق ذاته, استمرت سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه أعضاء الاتحاد الأميركي على نفس الأسلوب الذي عرف بسياسة الدولار والذي هدف الى بسط سيطرة الولايات المتحدة على أعضاء الاتحاد, ولكن وصول الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت[١٩] (Franklin Delano Roosevelt) الى الحكم عام ١٩٣٣, بدأ يغير من السياسة الأميركية تجاه أعضاء الاتحاد الأميركي, إذ أعلن في خطاب له في يوم الرابع من آذار عام ١٩٣٣, أن الولايات المتحدة ستلتزم مع الدول الأميركية الأخرى سياسة حسن الجوار[٢٠] (The Good Neighbor Policy), وأهم عناصر هذه السياسة

١-علاقات ودية بين الدول كما يجب ان يكون الوضع بين الجيران.

٢-احترام الدول كل منها لحقوق الأخرى.

٣-احترام المعاهدات الدولية المبرمة بين الجيران[٢١] .

توقع الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت نشوب الحرب العالمية الثانية, وبخاصة ان أدولف هتلر[٢٢] (Adolf Hitler) كان قد وصل الى السلطة في ألمانيا السنة ذاتها لوصول الرئيس الأميركي, وكان يجري استعداداته لهذه الحرب. لذلك رأى أنه من الضروري تغيير سياسته تجاه دول أميركا اللاتينية ليكسب تأييدها ووقوفها الى جانبه في أثناء الحرب. من أجل ذلك انعقد مؤتمر في مونتيفيديو عام ١٩٣٣, تقرر فيه تطبيق مبدأ مونرو على مستوى القارة بحيث لو أن أي دولة من العالم الجديد تتعرض للخطر فإن مجموع دول القارة تجتمع للتشاور في ما بينها. وفي المؤتمر الثاني الذي عقد في ليما عام ١٩٣٦, أنشئ جهاز للتشاور في حالة الطوارئ وحدد بأنه اجتماع استشاري لوزراء خارجية دول القارة. اجتمع هذا الجهاز للمرة الأولى في بنما واعتمد سياسة عدم الحرب, التي يجب ان تتأمن بإيجاد منطقة عازلة بين أميركا وأوروبا تمتد حتى مسافة ٢٠٠ ميل خارج القارة الأميركية, وذلك لعدم انتقال الحرب الى داخل القارة الأميركية. وقد تأكدت هذه المبادئ في مؤتمر ليما عام ١٩٣٨, الذي قرر إنشاء مجلس يضم جميع وزراء خارجية دول أميركا بقصد التشاور والتعاون فيما بينهم[٢٣]فعندما قامت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ , اجتمعت المنظمة في بنما وقررت إعلان حياد أميركا تجاه الحرب الأوروبية. أدركت الدول الأميركية الخطر المحدق بها من جراء هذه الحرب, ولذلك فإن الأمر يتطلب نوعا من الارتباط الأقوى, فاتخذت الولايات المتحدة عدة خطوات من جانبها مثل : إنشاء اللجنة الأميركية الاستشارية للشؤون الاقتصادية والمالية, واللجنة الأميركية للدفاع, واللجنة الاستشارية السياسية. ومن هنا بدأت تظهر إجراءات مشتركة للاتحاد الأميركي يبدو فيها أكثر تماسكا وانسجاما عن ذي قبل[٢٤]. لكن, بعد اجتياح فرنسا في حزيران عام١٩٤٠, ظهرت بوضوح العداوة الأميركية لدول المحور, وقررت الدول المشاركة في الوحدة الأميركية اعتماد سياسة الأمن الجماعي, بحيث ان أي دولة في القارة تتعرض للاعتداء تلتزم الدول الأخرى بتقديم العون والمساعدة لها[٢٥]وعندما اعتدت اليابان على ميناء بيرل هاربر [٢٦](Pearl Harbor) في السابع من كانون الأول عام ١٩٤١, وأعلنت كل من ألمانيا وايطاليا الحرب على

الولايات المتحدة في الحادي عشر من كانون الأول من نفس العام أعلنت الدول الأميركية تضامنها مع الولايات المتحدة. وهكذا, بعد الهجوم على بيرل هاربر اجتمع وزراء خارجية الدول الأميركية في ريو دي جانيرو في كانون الثاني عام ١٩٤٢, واتخذت كل التدابير لحماية جمهوريات أميركا اللاتينية, ضد محاولة النازية[٢٧] (Nazism) أو الفاشية [٢٨] (Fascism) للتدخل في شؤونها الداخلية. وقد أنشئت لهذه الغاية لجنة للدفاع عن سياسة القارة, وكان من نتيجتها ان قطعت الدول الأميركية علاقاتها الدبلوماسية مع دول المحور وأرسلت البرازيل حملة عسكرية الى حدود ايطاليا عام ١٩٤٣. وقد أيدت جميع دول القارة, ما عدا الأرجنتين, الولايات المتحدة في حربها ضد دول المحور. وفي المقابل, رضيت هذه الدول بمساعدة الولايات المتحدة لها في تحديث تصنيعها المحلي[٢٩]وقد أشارت المحادثات غير الرسمية, التي بدأت في واشنطن خريف عام ١٩٤٤ بين الممثلين الدبلوماسيين لجمهوريات أميركية أخرى ومسؤولين من الولايات المتحدة, بشأن المقترحات التي صيغت في دمبارتون أوكس بشأن إنشاء منظمة دولية عامة, الى ضرورة اتخاذ خطوات لتطوير النظام الأميركي المشترك. وفي وقت لاحق, اعتمد المؤتمر الأميركي المشترك حول مشاكل الحرب والسلام, الذي عقد في مدينة مكسيكو في الفترة من الحادي والعشرين من شباط الى الثامن من اذار عام ١٩٤٥, القرار التاسع الذي وضع الخطوط العريضة لإعادة تنظيم النظام الأميركي المشترك وتعزيزه واعداده لأي مسؤوليات جديدة, قد يضطلع بها مع إنشاء المنظمة العالمية, الأمم المتحدة[٣٠] (United Nations Organization). لم ينص القرار التاسع على بعض التغييرات الجوهرية في النظام فحسب, بل نص ايضا من بين أمور أخرى, على ان يكلف مجلس إدارة الاتحاد الأميركي, مستعينا بجميع الوكالات الأميركية التي يراها مناسبة, بإعداد مشروع ميثاق لتحسين وتعزيز النظام الأميركي, اعتبارا من الأول من ايار عام ١٩٤٥[٣١]بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية, جهدت دول الوحدة الأميركية لتقوية مسألة الأمن الجماعي. لذلك, وقعت معاهدة المساعدة المتبادلة في ريو دي جانيرو في الثاني من أيلول عام ١٩٤٧, ووضعت موضع التنفيذ خطة معدة لإبعاد كل الاعتداءات التي يمكن ان تتعرض لها القارة. هذه المعاهدة لم تعد موجهة ضد دول المحور, بل لردع عمليات انتشار الأفكار الشيوعية [٣٢] (Communism) الى داخل القارة. فكانت هذه المعاهدة أول بوادر الحرب الباردة [٣٣] (Cold War) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي[٣٤].

المحور الثاني: انعقاد مؤتمر بوغوتا في الثلاثين من آذار عام ١٩٤٨

عقد المؤتمر الدولي التاسع للدول الأميركية في بوغوتا عاصمة كولومبيا في الثلاثين من آذار عام ١٩٤٨, وحضر أعضاء من إحدى وعشرون جمهورية أميركية مؤتمر بوغوتا, بما في ذلك وزير خارجية الولايات المتحدة جورج كاتلت مارشال[٣٥] (George Catlett Marshall) , وكان الإنجاز الرئيس للمؤتمر هو اعتماد ميثاق اللجنة لمنظمة الدول الأميركية, الذي خلق الهيكل الرسمي بالنسبة لمنظومة البلدان الأميركية [٣٦] . وبعد سلسلة من اللقاءات والمفاوضات التي جرت أثناء انعقاد المؤتمر بناءً على طلب مندوب الولايات المتحدة وافق المندوبون على قرار يدين الشيوعية الدولية أو أي مبدأ شمولي آخر. بالمقابل, أعرب مندو أميركا اللاتينية في المؤتمر عن أملهم في أن تقوم الولايات المتحدة بالالتزام بزيادة المساعدة الاقتصادية للمنطقة, وأكدوا أهمية تقديم المساعدة الفنية لمكافحة عدم الاستقرار المالي وتمويل المشاريع طويل الاجل. وحاولوا ايضاح ان التنمية في دول أميركا اللاتينية لا تقل أهمية عن إعادة اعمار أوروبا [٣٧], الا ان وزير الخارجية الأميركي تحجج بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على بلاده. ولاسيما, النفقات العالية على القوات المسلحة, والتي تحافظ على الأمن والسلام العالمي وشدد على دور رأس المال الخاص في تحفيز التنمية الاقتصادية [٣٨]اختتم مؤتمر بوغوتا في الثلاثين من نيسان عام ١٩٤٨, واعترف بشرعية جميع الأجهزة التي أنشئت تحت ضغط الحاجة الملحة: مؤتمر الوحدة الأميركية الذي يجب ان يجتمع مرة كل خمس سنوات, والاجتماع الوزاري لوزراء خارجية الدول الأميركية, والجهاز الإداري الذي أنشئ في مؤتمر الريو, ومجلس الإدارة على رأس أمانة سر احتفظت باسم اتحاد الوحدة الأميركية[٣٩]. وتقرر فيه تحويل الاتحاد الأميركي الى منظمة إقليمية وفقاً لمفهوم ميثاق الأمم المتحدة, وتقرر ان يطلق على المنظمة اسم منظمة الدول الأميركية[٤٠].

ونص ميثاق بوغوتا على عدة مبادئ وأهداف تقوم عليها منظمة الدول الأميركية, هي:

١ – احترام سيادة الدول الأعضاء, وتعهد كل دولة بتنفيذ التزاماتها الدولية.

٢ – مراعاة مبدأ حسن النية, واعتباره الأساس في تبادل العلاقات الدولية.

٣– قيام النظم السياسية في الدول الأعضاء, على أساس التطبيق الفعلي للنظام الديمقراطي النيابي.

٤– فض المنازعات الأميركية بالطرق السلمية, وإدانة الحروب والعدوان.

٥– عدم السماح بأي اعتداء خارجي على أية دولة أميركية.

٦– التعاون الاقتصادي بين الدول الأميركية.

٧– الاعتراف بأن السلام الدائم يرتبط بالعدالة الاجتماعية والضمان الاجتماعي, وضرورة توجيه ثقافة الشعوب نحو العدالة والحرية والمساواة.

٨- احترام الإنسان وحقوقه الأساسية دون تمييز بسبب الجنس أو الأصل أو الاعتقاد[٤١].

أما عن الفروع الرئيسية للمنظمة هي: مؤتمر الدول الأميركية , وهو الفرع المنوط به رسم السياسة العليا للمنظمة, ويتألف من جميع الدول الأعضاء, ولكل منها صوت واحد, ويجتمع المؤتمر كل خمس سنوات, أما اجتماع التشاور لوزراء الخارجية فينعقد لبحث المسائل ذات الصفة العاجلة والأهمية المشتركة للجمهوريات الأميركية, ولاتخاذ القرارات في المسائل التي تدخل في نطاق معاهدة المعونة المتبادلة بين الدول الأميركية التي عقدت في ريو دي جانيرو في ١٩٤٧. أما مجلس المنظمة فيتألف من سفراء الدول الأعضاء لدى الولايات الأميركية, أو الأشخاص الذين في مرتبتهم, وقد روعا في طريقة تأليف مجلس المنظمة ان يتمكن من الاجتماع فورا, وذلك لحين اجتماع وزراء الخارجية, ويشرف المجلس على أعمال منظمة الدول الأميركية مباشرة, أو عن طريق فروع فنية هي: المجلس الاقتصادي والاجتماعي للدول الأميركية, ومجلس المشرعين للدول الأميركية, والمجلس الثقافي للدول الأميركية. والفرع الرئيسي الثالث للمنظمة هو اتحاد الأميركيتين (اتحاد البان أميريكان), وهو المركز الرئيسي الدائم للمنظمة وتوجد به الأمانة العامة, ويديره أمين عام ينتخب لمدة عشر سنوات, أما المؤتمرات المتخصصة فتجتمع كلما دعت الضرورة لمعالجة المسائل ذات الصفة الفنية الخاصة, أو لإنماء النواحي المختلفة للتعاون بين الدول الأميركية. أما المنظمات المتخصصة فهي المنظمات الحكومية التي تنشئها الدول الأميركية باتفاقيات متعددة الأطراف, وتعهد إليها بوظائف معينة في المسائل الفنية ذات الأهمية المشتركة للدول الأميركية ومقر منظمة الدول الأميركية مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأميركية. كذلك تم الاتفاق على ان يدخل الميثاق حيز التنفيذ بين الدول المصدقة عليه, عندما تودع ثلثا الدول الموقعة للوثائق التي تودع فيها وثائق تصديقها. وفيما يتعلق بالدول المتبقية بالترتيب ويحفظ حق الانسحاب المتعارف عليه. ولكي تتمكن المنظمة من بدء عملها قدر الإمكان خلال الفترة الفاصلة بين توقيع الميثاق ودخوله حيز النفاذ, اعتمد مؤتمر بوغوتا قرار نص على:

١- ان تعتمد الوكالات التي عملت حتى ذلك الوقت كأجهزة لنظام اتحاد للجمهوريات الأميركية على الفور التسميات والأحكام المنصوص عليها في ميثاق منظمة الدول الأميركية.

٢- ان تنشأ الأجهزة الجديدة المنصوص عليها في الميثاق على أساس مؤقت وفقا للميثاق[٤٢]والى جانب ذلك تم ايضاح ان الميثاق يتوافق تماما مع مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة, وسيسهل ويكمل الجهود الأوسع نطاقا التي تبذلها هذه الهيئة من خلال تعزيز تضامن الدول الأميركية. وتوطيد تعاونها واستقلالها, والمساهمة بشكل عام في زيادة التعاون الدولي. وينص صراحة (الفصل السادس عشر) على انه لا يجوز تفسير أي من أحكام هذا الميثاق على أنه يخل بحقوق الدول الأعضاء والتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة. وتشير أحكام أخرى الى علاقات محددة بين أجهزة ووكالات النظامين. يذكر أنه بناء على دعوة خاصة من مجلس ادارة اتحاد البلدان الأميركية الى الأمين العام للأمم المتحدة, مثلت المنظمة الأخيرة في مؤتمر بوغوتا من قبل أمين عام مساعد حضر بصفة مراقب باسم الأمم المتحدة ونيابة عن جميع الدول غير الممثلة تمثيلا مباشرا. علاوة على ذلك, قرر مؤتمر بوغوتا دعوة الأمم المتحدة لتكون ممثلة في كل مؤتمر للدول الأميركية وكل اجتماع تشاوري لوزراء الخارجية[٤٣]. كما تم اختيار كاراكاس عاصمة فنزويلا موقعا للمؤتمر العاشر[٤٤]ومن الواضح أن أجهزة منظمة الدول الأميركية قد نظمت على غرار أجهزة هيئة الأمم المتحدة أو عصبة الأمم من قبلها. ويبدو ان الولايات المتحدة الأميركية أفادت كثيرا من تجربة الاتحاد الأميركي الطويل ومن خلال هذه التجربة كان العرض الأميركي بإنشاء عصبة الأمم في أعقاب الحرب العالمية الأولى وهي بند من البنود الأربعة عشر, التي قدمها الرئيس توماس ودرو ويلسون[٤٥] (Thomas Woedrow Wilson) عند دخول الولايات المتحدة الأميركية الحرب العالمية الأولى[٤٦]وفي الحادي والثلاثين من كانون الأول عام ١٩٤٨, قام رئيس الولايات المتحدة هاري ترومان[٤٧] (Harry S. Truman) باعطاء موافقته وتوقيع نسخة ميثاق المنظمة بهدف إحالته الى مجلس الشيوخ لتلقي رأيه وموافقته على التصديق, وبذلك تم إرسال نسخة مصدقة من ميثاق منظمة الدول الأميركية الذي صيغ في المؤتمر الدولي التاسع للدول الأميركية ووقع عليه في بوغوتا باللغات الانجليزية والفرنسية والبرتغالية والاسبانية في الثلاثين من نيسان عام ١٩٤٨ من قبل مفوضي الولايات المتحدة الأميركية ومفوضي الجمهوريات الأميركية الأخرى[٤٨]كمنظمة إقليمية لأقطار القارة الأميركية, هدفت للتعاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعسكري. وبذلك استطاعت الولايات المتحدة ان تحكم حزام الأمن حول أميركا اللاتينية من خلال هذا التحالف العسكري والتعاون متعدد الجوانب للحيلولة دون امتداد الفكر الشيوعي والنفوذ السوفيتي الى أميركا اللاتينية أقرب المناطق الجغرافية الى اقليمها السياسي. ورغم تلك الاتفاقية الإقليمية التي نصت على الأمن الجماعي, وقيام منظمة الدول الأميركية, فإن التناقضات بين مصالح الطرفين أخذت تتعاظم, لأن الولايات المتحدة كانت تفسر مصالح وأمن القارة الأميركية على ضوء مقتضيات الاستراتيجية الأميركية الدولية وتناقضها مع الاستراتيجية السوفيتية بحكم اللزوم. اضافة الى تغلغل الاستثمارات الأميركية والنفوذ الرأسمالي في أميركا اللاتينية أدى الى ارتباط اقتصاديات تلك الأقطار

اللاتينية بالاقتصاد الأميركي العملاق والى التبعية الاقتصادية بطبيعة الحال, التي زاد في وطأتها قرب المسافة والتجاور الجغرافي بين أقوى دولة في العالم وتلك الدول النامية الصغيرة[٤٩].

الخاتمة:

يتضح من هذا البحث ان العمل على إنشاء منظمة تجمع الدول الأميركية امتد لعدة عقود, فكانت فكرة ايجاد اتحاد لهذه الدول تقوده الولايات المتحدة أمراً شغل ساسة وصناع القرار في واشنطن, لأخذ المبادرة والسيطرة على القرار السياسي والاقتصادي والأمني فيها ومنع عودة أي نفوذ استعماري أوروبي يمكن ان يزاحمها في مصالحها في هذه الدول إذ كانت فكرة الوحدة الأميركية, استجابة لمتغيرات المنطقة منذ القرن التاسع عشر المتمثلة بتحرر العديد من الدول الأميركية من الاستعمار الأوروبي, فكان مبدأ مونرو الداعي للتصدي للتدخل الأوروبي في الدول الأميركية مرحلة الطليعة, لأفكار أنهاء النفوذ المنافس للبدء بمرحلة التخطيط لقيادة دول المنطقة.ولعل الدعوة الى عقد المؤتمرات المتتالية من أجل توسيع التعاون السياسي والاقتصادي كانت من أجل وضعها تحت نفوذها وسيطرتها, إلا أن الدول الأميركية المستقلة حديثاً نظرت في تلك المرحلة للولايات المتحدة بريبة نتيجة النزعة التوسعية وتدخلاتها في الشؤون الداخلية لهذه الدول, مما انعكس على عمل هذه المؤتمرات وأخر في تحقيقها ما سعى إليه ساسة الولايات المتحدة, فكان من الطبيعي ان تنعكس تلك الهواجس على قرارات المؤتمرات, فكانت ذات طابع تعاوني في مجالات تنظيم التجارة والتعريفات الكمرجية ويمكن القول, ان الولايات المتحدة غيرت سياستها تجاه الدول الأميركية باستخدام سياسة حسن الجوار, ولاسيما أثناء ابان الحربين العالميتين, لكسب ثقة دول المنطقة. وهنا أخذت المؤتمرات, التي تعقدها الدول الأميركية طابع التشاور والتعاون واعتماد سياسة موحدة وهي سياسة عدم الحرب. وهكذا, بدأت الولايات المتحدة تتخذ عدة خطوات من جانبها لوضع روابط أقوى بين الدول الأميركية, وذلك من خلال استحداث لجان اقتصادية ومالية ودفاعية وسياسية. هذه الإجراءات عدة خطوة كبيرة نحو تشكيل اتحاد للدول الأميركية وتحقيق تدابير التضامن وهو ما حصل أثناء الحرب العالمية الثانية بعد اعتداء اليابان على ميناء بيرل هاربر.من الواضح ان انتهاء الحرب العالمية الثانية وبروز القوتين العظمتين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة, دفع الأخيرة لأن تأخذ على عاتقها قيادة الدول الأميركية وجعلها تسير في فلكها السياسي والاقتصادي والايديولوجي. ولاسيما, وان الأيديولوجية الشيوعية أخذت تنتشر في الدول الأميركية وهو ما دفع الولايات المتحدة لمناقشة مسألة الأمن الجماعي في مؤتمر ريو عام ١٩٤٧, وتوجت هذه المساعي في التوقيع على معاهدة المساعدة المتبادلة.في النهاية, توجت محاولات ومساعي الولايات المتحدة في المؤتمر التاسع للدول الأميركية عام ١٩٤٨ بالتوقيع على ميثاق منظمة الدول الأميركية, الذي أصر فيه وزير الخارجية الأميركي جورج مارشال على إدانة الشيوعية, وهو الأمر الذي استجاب له ممثلو الدول المشاركة في المؤتمر , طمعاً في الحصول على المساعدات المالية والاقتصادية والتقنية لتحقيق التنمية والاستقرار لدولهم .

هوامش البحث

(١) **أميركا اللاتينية:** مصطلح يطلق على جميع الدول الأميركية الواقعة جنوب الولايات المتحدة، الناطقة بالإسبانية أو البرتغالية أو الفرنسية. وهذه الدول تؤلف عشرين جمهورية وهي: الأرجنتين، الاكوادور، الاوروغواي، بارغواي، البرازيل، بنما، بوليفيا، غواتيمالا، جمهورية الدومينيكان، السلفادور، تشيلي، فنزويلا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكارغوا، هندوراس، وهايتي، بورتوريكو، ويستخدم هذا المصطلح أيضاً ليشمل جزر الهند الغربية الفرنسية وبعض جزر أخرى من جزر الهند الغربية. للتوسع ينظر:عطية الله, أحمد (١٩٦٨). القاموس السياسي, ط٣, دار النهضة العربية للنشر, القاهرة, ص١١٩-١٢٠.

(٢) **هنري كلاي**(١٧٧٧- ١٨٥٢): محامي وسياسي أميركي, ولد في مقاطعة هانوفر بولاية فرجينيا, تخرج من كلية وليام وماري. مثل كنتاكي في مجلس الشيوخ ومجلس النواب, عضو في مجلس النواب عن ولاية كنتاكي (١٨١١- ١٨١٣), (١٨١٣- ١٨١٤), (١٨١٥- ١٨٢١). عمل في مناصب مختلفة كمتحدث في مجلس النواب (١٨٢٣- ١٨٢٥). ووزيرا للخارجية (١٨٢٥- ١٨٢٩). خسر في حملاته الانتخابية الرئاسية (١٨٢٤ و١٨٣٢ و١٨٤٤). للتوسع ينظر:
https://share.google/DE6J3gg4RXzBJCOv9 Henry Clay,

(٣) **جيمس مونرو** (١٧٥٨-١٨٣١): سياسي ودبلوماسي أميركي, وهو الرئيس الخامس للولايات المتحدة الأميركية, ولد في مقاطعة ويستمورلاند بولاية فيرجينيا, أكمل تعليمه في سن السادسة عشر, التحق بكلية وليام وماري, ولكن في عام ١٧٧٦ غادر للقتال في الثورة الأميركية (حرب الاستقلال الأميركية). بصفته ملازم في عام ١٧٨٠, عمل كوزير للخارجية الأميركية عام ١٨١١ تحت حكم جيمس ماديسون, وهو المنصب الذي

شغله حتى آذار عام ١٨١٧, أصبح رئيسا للولايات المتحدة الأميركية من (آذار عام ١٨١٧– ١٨٢٥) كمرشح عن الحزب الجمهوري. للتوسع ينظر:

زاوتر, أودو (٢٠٠٦). رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم, ط١, دار الحكمة, لندن, ص٥٢–٥٣–٥٤؛

Armbraster, Maxam Ethan (1963).The President of United States, New York, Pp.23-26.

(٤) العطار, حسن (١٩٧٠). المنظمات الدولية, ط١, مطبعة شفيق, بغداد ص٣٠٣ .

(٥) **سيمون بوليفار** (١٧٨٣– ١٨٣٠): عسكري وسياسي, ولد في كاركاس, عاصمة فنزويلا. سافر الى أوروبا وتأثر بمبادئ الثورتين الفرنسية والأميركية. أقسم على التحرير من نفوذ أسبانيا. من عام ١٨١٢– ١٨٣٠ لاقى عدة هزائم, ولكنه لمع في عدة معارك. استطاع في النهاية هزيمة الاسبان وكون كولومبيا الكبرى من فنزويلا والاكوادور ونيونفرانادا وبوليفيا وبيرو. مات في المنفى, ويعتبر من أعظم شخصيات أميركا اللاتينية في القرن التاسع عشر. للتوسع ينظر:

الكيالي, عبدالوهاب, وآخرون (١٩٧٤). الموسوعة السياسية, ج١, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت, ص٦١٨.

(٦) نصار, حسين محمد, وآخرون(٢٠١٠). الموسوعة العربية الميسرة, ج٦, المكتبة العصرية, بيروت, ص٣٢٤٢.

(٧) **مبدأ مونرو**: هو المبدأ الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي جيمس مونرو والمسمى باسمه, وذلك في رسالته السنوية السابعة الى الكونغرس الأميركي المؤرخة في الثاني من كانون الأول عام ١٨٢٣, والتي جاء فيها "أن النظام السياسي لقوى التحالف المقدس مختلف جوهريا عما هو عليه في أميركا, ونحن سوف نعتبر أي محاولة يقصد من جرائها توسيع أو نشر نظام أوروبي في أي جزء من نصف الكرة الغربي هو تهديدا خطيرا لأمننا وسلامتنا... وأن الولايات المتحدة الأميركية بالمقابل سوف لن تتدخل في حروب القارة الأوروبية ونحن نطالب الدول الأوروبية بالمثل" ويتفق أغلب المؤرخون ان اعلان الرئيس مونرو لمبدأه, جاء لوضع حد للأطماع الروسية في الساحل الشمالي الغربي لأميركا الشمالية وتحديدا في آلاسكا. للتوسع ينظر:

عبدالله, حسن عطيه (٢٠٠٦). مبدأ مونرو وأثره على السياسة الخارجية الأمريكية (١٨٢٣– ١٨٦٥), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد, ص٨–٧٨؛ الحسيني,سليم(١٩٨٧) مبادئ الرؤساء الأمريكان, ط١, دار السلام, لندن, ص١٥–١٨؛

Smith, Goddis (1994). The Last Years Of the Monroe Doctrine 1945-1995, New York, Pp.21-22.

(٨) أبو عليه, عبدالفتاح حسن (١٩٨٧). تاريخ الأمريكيتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الأمريكية, دار المريخ للنشر, الرياض, ص١٠٦.

(٩) الخوند, مسعود (١٩٩٤). الموسوعة التاريخية الجغرافية, ج ٣ , دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, ص ١٩٣.

(١٠) **جيمس بلين (١٨٣٠– ١٨٩٣)**: سياسي ودبلوماسي أميركي, ولد في مدينة ويست براونزفيل بولاية بنسلفانيا ١٨٣٠. أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في عام ١٨٤٧ التحق بكلية واشنطن (الآن واشنطن وجيفرسون) في واشنطن, أصبح عام ١٨٥٤ محررا ومالكا جزئيا لصحيفة كينبيك جورنال وهي صحيفة جمهورية. عام ١٨٥٦ أنظم للحزب الجمهوري وحضر المؤتمر الوطني الأول له. في عام ١٨٦٨ أنتخب بلين رئيسا لمجلس النواب, حيث أكسبته بلاغته وقيادته مجموعة مخلصين له من الأتباع. استخدم مكتبه لتحقيق مكاسب شخصية, وفي الاقتراع السابع خسر الترشيح لصالح روذر فورد هايز (١٨٧٧– ١٨٨١), مباشرة بعد الانتخابات تم تعيينه لشغل منصب شاغر في مجلس الشيوخ, في عام ١٨٨٠ خسر مرة أخرى محاولة الترشح للرئاسة, عندما تم انتخاب جيمس أ. غارفيلد (في آذار ١٨٨١ ولغاية أيلول عام ١٨٨١) أثر حادث اغتيال, استقال من مقعده في مجلس الشيوخ ليصبح وزيرا للخارجية. فاز بلين أخيرا بترشيح للرئاسة في عام ١٨٨٤, لكنه خسر بفارق ضئيل للغاية أمام المرشح الديمقراطي كروفر كليفلاند في آذار (١٨٨٥– ١٨٨٩). بحلول عام ١٨٨٩ عاد الجمهوريون الى السلطة وأصبح بلين وزيرا للخارجية مرة أخرى. للتوسع ينظر: Blaine, James https://www.britannica.com

(١١) العطار,حسن (١٩٧٠). المنظمات الدولية, ط١, مطبعة شفيق, بغداد, ص٣٠٣ – ٣٠٤.

(١٢) عبدالكافي, اسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠٥) .الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية, ص٤٢٨–٤٢٩.

(١٣) **جون ميلتون هاي** (١٨٣٨– ١٩٠٥): صحفي وسياسي أميركي, ولد في ولاية انديانا وانتقل وهو صغير الى ولاية إلينوي. درس في جامعة براون, بعد التخرج عام ١٨٥٨, قرأ القانون في مكتب عمه في سبرينغفيلد في ولاية إلينوي. بدأ عمله كسكرتير خاص ومساعد للرئيس ابرهام لينكون, عين سفيرا في المملكة المتحدة عام ١٨٩٧. شغل منصب مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة (١٨٧٩– ١٨٨١). ووزيرا للخارجية (١٨٩٨– ١٩٠٥). للتوسع ينظر: Hay, John Milton https://share.google3OoeLEZEOqKweTIB

(١٤) الشيخ , رأفت غنيمي (٢٠٠٦) أميركا والعالم, ط ١, عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية للنشر, مصر, ص ١٠١.

(١٥) **ثيودور روزفلت(١٨٥٨-١٩١٩)**: سياسي وعسكري أميركي, وهو الرئيس السادس والعشرون للولايات المتحدة الأميركية, ولد في مدينة نيويورك, ينتسب روزفلت الى أسرة ذات أصول هولندية ذات مكانة اجتماعية عالية, تلقى تعليمه على يد مدرسين خصوصيين, درس الحقوق في جامعة هارفارد عام ١٨٨١ وتخرج عام ١٨٨٣ وبعد تخرجه مارس التدريس لمدة وجيزة في كلية الحقوق بجامعة كولومبيا عام ١٨٨٤, لكن خلال هذا العام عرضت عليه فكرة للترشيح ليكون عضوا في مجلس ولاية نيويورك. عينه الرئيس ويليام ماكينلي مساعدا لوزير البحرية عام ١٨٩٧, ودافع بقوة عن قوة البحرية وشارك باعداد القوة البحرية لمواجهة اسبانيا في عام ١٨٩٨, اختاره الجمهوريون للترشح لمنصب الحاكم في نيويورك, فانتخب في عام ١٨٩٨, رشح لمنصب نائب الرئيس الجمهوري في عام ١٩٠٠, على افتراض ان دوره سيكون شرفيا الى حد كبير. تولى الرئاسة في المدة (١٩٠١- ١٩٠٩) على أثر اغتيال ويليام ماكينلي. للتوسع ينظر: الدليمي,خالد عبد نمال حوران (٢٠١١). ثيودور روزفلت وسياسة الولايات المتحدة الأميركية الخارجية (١٩٠١- ١٩٠٩), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد, ص٨-١٧؛

Harold Howland, Theodore Roosevelt and His Times: A Chronicle of the Progressive Movement, Yale University Press, New Haven, CT, 1921, Pp.2-10; Lewis L. Gould, Theodore Roosevelt, Oxford University Press, New York, 2012, Pp.3-8-18-20.

(١٦) الخوند, مسعود (١٩٩٤). الموسوعة التاريخية الجغرافية, ج ٣ , دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, ص١٩٤.

(17)III,Ratification by the United States of the Charter of the Organization of American States, The Acting Secretary of State to President Truman, Washington, December 31, 1948, In: Foreign Relations The United States, 1948,Western Hemisphere, Vol. IX, No:47,P.71 https://share.google/JOYml1hTXZbTTU7a

(١٨) أبو عليه, عبدالفتاح حسن (١٩٨٧). تاريخ الأمريكيتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الأمريكية, دار المريخ للنشر , الرياض, ص١٠٧.

(١٩) **فرانكلين ديلانو روزفلت (١٨٨٢- ١٩٤٥)**: سياسي ودبلوماسي أميركي, ولد في نيويورك, ودرس الحقوق في جامعة كولومبيا وتخرج في عام ١٩٠٧, أنتخب حاكما لولاية نيويورك عام ١٩٢٨, ثم أعيد انتخابه عام ١٩٣٢, في عام ١٩٣٣ فاز روزفلت بالانتخابات الرئاسية بأغلبية ساحقة, عندما تولى روزفلت الرئاسة كان الكساد العالمي قد بلغ أشده, فقدم برنامجا اصلاحي سمي الصفقة الجديدة, وفي مجال السياسة الخارجية كانت سياسته التي اتبعها تجاه دول أميركا اللاتينية هي سياسة حسن الجوار. في عام ١٩٣٦ أعيد انتخاب روزفلت رئيسا للولايات المتحدة للمرة الثانية وفي عام ١٩٤٠ رشح روزفلت لولاية ثالثة وفاز بها عام ١٩٤١ أعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان, بعد أن هاجمت اليابان القاعدة العسكرية بيل هاربر. وفي العام نفسه, أعلنت المانيا وايطاليا الحرب على الولايات المتحدة, فأعلنت الولايات المتحدة الحرب عليهما, في عام ١٩٤٤ أجريت الانتخابات في الولايات المتحدة وفاز بها مرة أخرى. للتوسع ينظر:

البيطار, فراس (٢٠٠٣). الموسوعة السياسية والعسكرية, ج٢, ط١, عمان, ص٦٨٤-٦٨٧؛ زاوتر, أودو المصدر السابق, ص٢١٧-٢٢٦-٢٢٧؛

Coker, Jeffrey W. (2005). Franklin D. Roosevelt: A Biography, Greenwood Publishing Group,London; The Encyclopedia American, Vol.23, Pp.679-689.

(٢٠) **سياسة حسن الجوار**: هي السياسة التي انتهجها الرئيس الأميركي فرانكلين دي روزفلت, إذ أعلن في سياق خطابه الرئاسي في الرابع من اذار عام ١٩٣٣ عن ما يسمى "سياسة حسن الجوار", والتي تتضمن التزام احترام الجار لنفسه, وحتى يطبق هذا عليه الالتزام في حقوق الآخرين, واتفاقياته مع كل جيرانه والعالم. وبذلك فقد تخلت الولايات المتحدة عن حقها في التدخل احادي الجانب في الشؤون الداخلية للدول الأخرى في مؤتمر مونتفيديو (كانون الثاني عام ١٩٣٣), في عام ١٩٣٤ تم إلغاء تعديل بلات, الذي أجاز التدخل الأميركي في كوبا, وتم سحب مشاة البحرية الأميركية من هايتي في آب عام ١٩٣٤. إذ يتم تطبيق هذه السياسة من خلال دبلوماسية وزير خارجيتها كورديل هال. للتوسع ينظر:

Gurrant,O. Edward (1950). Roosevelt's Good Neighbor Policy.Albuquerque, P.1;
https://www.britannica.comThe Good Neighbor Policy,

(٢١) الشيخ , رأفت غنيمي (٢٠٠٦). أميركا والعالم, ط ١, عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية للنشر, مصر, ص١٠١- ١٠٢.

(٢٢) **أدولف هتلر(١٨٨٩-١٩٤٥)**: زعيم وسياسي ألماني, ولد في مدينة براونو آم إن بالنمسا, في عام ١٩١٣ انتقل الى ميونيخ وشارك في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤- ١٩١٨), تولى العمل السياسي في ميونيخ في ايار وحزيران عام ١٩١٩ بصفته وكيلا سياسيا في الجيش, وفي نفس العام انضم الى حزب العمال الألماني (الحزب النازي), قام بإنقلاب فاشل عام ١٩٢٣سجن على أثره لمدة خمس سنوات, حكم ألمانيا النازية في الفترة ما بين عامي (١٩٣٣- ١٩٤٥) إذ شغل منصب مستشار الدولة, خاض غمار الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥), قتل في برلين بألمانيا, أثر هزيمة ألمانيا على يد الحلفاء. للتوسع ينظر:

Hitler, Adolf https://www.britannica.com.
https://share.google/bA4y4iAOHkEbhupnC(23)
https://share.google/bA4y4iAOHkEbhupnC(24)

(٢٥) الخوند, مسعود (١٩٩٤). الموسوعة التاريخية الجغرافية, ج ٣ , دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, ص ١٩٥.

(٢٦) **بيرل هاربر:** ويعني ميناء اللؤلؤ, وهو ميناء وقاعدة عسكرية ضخمة يقع على جزيرة أواهو (Oahu) في جزر هاواي (Hawaii) التابعة للولايات المتحدة الأميركية, تعرض في السابع من كانون الأول عام ١٩٤١ لهجوم من القوات اليابانية, نتيجة توتر العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية واليابان, بسبب عدم توصلهم الى حل يقضي بينهما بعد ما أعلنت اليابان فرض حمايتها على الهند الصينية في تموز عام ١٩٤١, مما أثار حفيظة الولايات المتحدة والتي ردت بدورها بفرض حظر على تصدير المنتجات النفطية الى اليابان. وبناء على ذلك, بدأت الأمور تسير للأسوء, إذ أصرت اليابان على ان تفرض سيطرتها على المحيط الهادي وجنوب شرق آسيا بأي شكل من الأشكال. وبذلك أصدرت القيادة اليابانية بضرب ميناء بيرل هاربر وهي إحدى القواعد العسكرية الأميركية الواقعة في هاواي مستخدمة الطائرات المقاتلة, التي أودت بحياة العديد من العسكريين والمدنيين وجرح آخرين, في أعقاب ذلك طلب الرئيس فرانكلين روزفلت من الكونغرس الأميركي إعلان الحرب على اليابان. للتوسع ينظر: ستيفنز, الان . بيكر, نيكولا (٢٠١٩) . منطق الحروب واستراتيجيات القرن الحادي والعشرين, ترجمة ادهم وهيب مطر, دار رسلان للطباعة والنشر, دمشق, ص٢٣.

(٢٧) **النازية:** هي حركة شمولية ظهرت حيز الوجود السياسي في عشرينات القرن العشرين, بعد الحرب العالمية الأولى, من خلال حزب العمال الألماني الذي تأسس بعد انتهاء الحرب العالمية مباشرة, والذي أنضم إليه الزعيم النازي أدولف هتلر بعد عام واحد من تأسيسه, لم تكتسب النازية في بادئ الأمر دعما كبيرا حتى جاءت الأزمة الاقتصادية وانتشار البطالة عام ١٩٢٩, فاتجه الألمان للنازية التي دعت الى العون الاقتصادي والثورة الوطنية, ساعد ذلك في ان تصبح حزبا قويا في انتخابات ١٩٣٢, ثم أصبح هتلر زعيم الحركة مستشارا لألمانيا في ١٩٣٣, وبذلك طبق كل مفاهيمها من خلال السيطرة على الحكم وتمجيد الشعب الألماني على أساس العرق الآري ثم الدعوة الى التوسع على حساب الدول الأخرى, وتصدير الدعاية النازية الى الخارج, إلا ان هذا الأمر انتهى بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية. إذ تم حظر كل ما يتعلق بالنازية فيما بعد. للتوسع ينظر:

Lee, Stephen J. (2010). Hitler and Nazi Germany, Routledge, London, Pp.1-6;
شكري,محمد فؤاد (٢٠١٧). ألمانيا النازية: دراسات في التأريخ الأوربي (١٩٣٩-١٩٤٥), د.ط, م. مؤسسة هنداوي سي أي سي, ص ١٦٣-٢١٦.

(٢٨) **الفاشية**: وهي كلمة ايطالية الأصل وتعني الفأس المشدودة بالعصا, وقد اطلقت على التيارات السياسية والايديولوجية من أقصى اليمين, التي ظهرت داخل أوروبا وتحديدا في العقد الثاني من القرن العشرين, وهي ذات نزعة قومية وعنصرية تمجد الدولة وتقدسها الى حدا كبيرا. في ذات الوقت, ترفض أنظمة الدولة القائمة على الليبرالية التقليدية والديمقراطية البرلمانية التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر, كما أنها لا تحبذ الشيوعية ومعادية لها, من أهم الأسباب التي أدت الى ظهورها هو ما أعقبت عليه الدول المنتصرة من خلال تقسيمها للدول المنهزمة في الحرب العالمية الأولى, ناهيك عن الأزمة الاقتصادية التي حلت بالدول بعد الحرب, فنشأت الفاشية في ايطاليا منذ عام ١٩١٩, وبدأ فكرها بالظهور بقيادة موسوليني الذي قام بحشد مسيرات ضخمة في العاصمة روما, مجبرا الحكومة على اعطائه رئاسة الوزراء, معلنا نفسه دكتاتورا فيما بعد, وبدأت الفاشية بالتوسع وبشكل كبير في أنحاء العالم. للتوسع ينظر:

Blinkhorn, Martin (2013). Fascism and the Right in Europe 1919- 1945, New York, Pp.1-40.

(٢٩) الخوند, مسعود (١٩٩٤). الموسوعة التاريخية الجغرافية, ج ٣ , دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, ص ١٩٥.

(٣٠) **منظمة الأمم المتحدة:** هي منظمة حكومية دولية، تأسست في الخامس والعشرين من نيسان عام ١٩٤٥, بعد الحرب العالمية الثانية بهدف منع الحرب مستقبلاً. إذ اجتمعت خمسون دولة في سان فرانسيسكو وعقدت مؤتمراً لصياغة ميثاق الأمم المتحدة، والذي اعتمد في الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٤٥, ودخل حيز التنفيذ في الرابع والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٤٥ وهو نفس التاريخ الذي باشرت فيه الأمم المتحدة عملها. وقد حدد ميثاقها الغاية من تأسيسها بالمحافظة على السلم والأمن الدوليين عن طريق اتخاذ تدابير جماعية فعالة لمنع وإزالة الأخطار التي تهدد السلام. يقع مقرها الرئيسي في ولاية نيويورك، ولها مكاتب رئيسية أخرى في جنيف ونيروبي وفيينا ولاهاي. للتوسع ينظر:

Gordon, Lauren Paul (2011). Evolution of International Human Rights: Visions Seen, University of Pennsylvania Press, Pp.140- 143.
(31)III,Ratification by the United States of the Charter of the Organization of American States, The Acting Secretary of State to President Truman, Washington, December 31,1948, In:F.R.U.S,1948, Western Hemisphere, Vol. IX, No:47, Pp.71-72.

(٣٢) **الشيوعية:** هي مذهب سياسي يهدف الى القضاء على الرأسمالية والملكية الخاصة, وتنادي الشيوعية في روسيا بمجتمع يتساوى أفراده في الحقوق, ظهرت الشيوعية في روسيا عام ١٩٠٣ , عندما بدأت الثورة بين الطبقات العاملة في المجتمعات الرأسمالية, ويطلق على الدول الشيوعية اسم الدول الاشتراكية في حين تطلق الدول الغربية عليها اسم الدول ذات الستار الحديدي أو الدول الحمراء. للتوسع ينظر:

العلوي, ياسر (٢٠١٤). معجم المصطلحات السياسية, معهد البحرين للتنمية السياسية, البحرين, ص٤٣.

(٣٣) **الحرب الباردة:** مصطلح شاع استخدامه في العلاقات الدولية، أشار إلى وجود حالة من التناقض الجذري في المصالح والعداء الواضح في الايديولوجية بين القطبين المتصارعين, بعدما أفرزت الحرب العالمية الثانية نظاماً دولياً مبنياً على تكتل الدول حول الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي، ولكن هذا التناقض والعداء بين القطبين لم يصل الى حد الانفجار على شكل حرب عالمية، وإنما ظلت الأدوات المستخدمة والوسائل في ادارة هذا الصراع الدولي، من دون مستوى هذه الوسيلة المتطرفة من وسائل العنف المسلح. للتوسع ينظر:

خلف، رنا علي (٢٠١٣). الولايات المتحدة والتغيير في النظام العالمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ص ٢١٠– ٢١٢؛ سعدي, ايناس عبدالله (٢٠١٥). السياسة الأميركية ودورها في مواجهة المد الشيوعي في أوروبا ١٩٤٥– ١٩٥٠، ط١، بغداد، ص ٦٩–٧٠؛

John Lewis Gaddis, We Know Now: Rethinking Cold War History, New York, Oxford University Press, 1997, P.71.

(٣٤) عبدالسلام,محمد أنور (كانون الثاني, ١٩٨١). أمريكا اللاتينية في مفترق الطرق, مجلة السياسة الدولية , العدد: ٦٧,القاهرة, ص٢٣.

(٣٥) **جورج كاتلت مارشال**(١٨٨٠– ١٩٥٩): جنرال عسكري ودبلوماسي وسياسي أميركي, ولد في ولاية بنسلفانيا, أنهى دراسته الجامعية في معهد فيرجينيا العسكري عام ١٩٠١, عين في رئاسة أركان الجيش الأميركي خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩– ١٩٤٥), كما شغل منصب وزير الخارجية في الولايات المتحدة الأميركية (١٩٤٧– ١٩٤٩) ثم الدفاع (١٩٥٠– ١٩٥١). اقترح برنامج التعافي الأوروبي في عام ١٩٤٧ المعروف باسم (خطة مارشال). للتوسع ينظر:

Folly, Martin . Palmer, Niall (2010). Historical Dictionary of U. S, Diplomacy From Wore War I through World War II, Scarecrow Press, Pp.205- 206.

(36)II,Telegram The Secretary of State to the Acting Secretary of State, Bogota, March 30, 1948, In: F.R.U.S , 1948,The Western Hemisphere, Vol. IX, No: 10, P.25.

(37)Telegram The Secretary of State to the Acting Secretary of State, Bogota, March 31, 1948,In: F.R.U.S,1948, The Western Hemisphere, Vol. IX, No:11, Pp.25-26.

(38)Telegram The Secretary of State to the Acting Secretary of State, Bogota, April 1, 1948,In: F.R.U.S, 1948, The Western Hemisphere, Vol. IX, No:12, Pp. 26-27.

(39)Telegram The Ambassador in Colombia (Beaulac) to the Secretary of State, Bogota, May 3 , 1948, In: F.R.U.S, 1948, The Western Hemisphere, Vol. IX, No:46 , P.69-70.

(٤٠) زيتون, وضاح (٢٠١٤). معجم المصطلحات السياسية, دار أسامه للنشر والتوزيع, الأردن–عمان, ص٣٢٢.

(٤١) كامل, مجدي(٢٠١٣). أحداث التاريخ الكبرى, دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع, دمشق, ص١٨٥.

(42)III,Ratification by the United States of the Charter of the Organization of American States, The Acting Secretary of State to President Truman, Washington, December 31,1948, In: Foreign Relations The United States,1948, Western Hemisphere, Vol. IX, No:47, Pp. 72-73.

(43)III,Ratification by the United States of the Charter of the Organization of American States, The Acting Secretary of State to President Truman, Washington, December 31,1948, In: Foreign Relations The United States,1948, Western Hemisphere, Vol. IX, No:47, P. 73.

(44)Telegram The Secretary of State to the Acting Secretary of State, April 30, 1948, In : F.R.U.S, 1948, The Western Hemisphere, Vol.IX, No: 44, P. 70.

(٤٥) **توماس ودرو ويلسون**(١٨٥٦– ١٩٢٤): سياسي أكاديمي أميركي, وهو الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة الأميركية للمدة (١٩١٣– ١٩١٩), ولد في ستونتون (Staunton) في ولاية فرجينيا, تلقى تعليمه في أكاديمية جامعة برنستون عام ١٨٧٩, ليصبح أستاذا في القانون عام ١٨٩٠, إذ درس الحقوق بجامعة فرجينيا خلال تلك المدة كما درس التاريخ والاقتصاد السياسي بجامعة براين ماور (١٨٨٥– ١٨٨٨) ومن ثم في جامعة ويسليان حتى عام ١٨٩٠, وخلال مطلع القرن العشرين عام ١٩٠٢, وكنتيجة لشعبيته الطلابية اختير ويلسون رئيسا لجامعة برنستون, فأهتم بالتعليم بشكل أساسي, وبعد خدمة استمرت لثمان أعوام في برنستون قدم استقالته ليتم ترشيحه عام ١٩١٠ لمنصب حاكم لولاية نيوجيرسي,

وفي المؤتمر الديمقراطي للترشح الرئاسي عام ١٩١٢, تمكن توماس ويلسون من هزيمة الحزب الجمهوري والتقدمي, لتولي منصب الرئاسة الأميركية ارتكزت سياسته المحلية على تشريع سلسلة من الإصلاحات لتنظيم الاقتصاد ونظام الانتخابات, كما اتسمت سياسته الخارجية بالحزم. لاسيما, تجاه المكسيك خلال (١٩١٣- ١٩١٤) فيما كان يخص القضايا السياسية ومسألة الحدود. فضلا عن, دوافع الاحتلال الأميركي لهاييتي والدومينيكان (١٩١٥- ١٩١٦) علاوة عن تأرجح العلاقات الدولية مع الجانب الأوروبي ولا شك مع ألمانيا, حيث شهدت إدارته تأزم العلاقات الأميركية – الألمانية الى ابعد حد ممكن. ولتسوية السلام مع روسيا عام ١٩١٨, فقد ساهم ويلسون بدوره في مؤتمر باريس للسلام المنعقد في فرنسا لتقديم البنود الأربعة عشر, انتكس على أثرها في الانتخابات الرئاسية بسبب معارضة الجمهوريين له. للتوسع ينظر:

زاوتر, أودو (٢٠٠٦). رؤساء الولايات المتحدة الأميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم, ط١, دار الحكمة , لندن, ص١٨٧-١٩٦.

(٤٦) أبو عليه, عبدالفتاح حسن (١٩٨٧). تاريخ الأمريكيتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الأمريكية, دار المريخ للنشر, , ص ١٠٨.

(٤٧) **هاري ترومان (١٨٨٤- ١٩٧١)** : سياسي ودبلوماسي أميركي, وهو الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية, ولد في ولاية ميسوري, إذ أنتخب نائبا للرئيس عام ١٩٤٤ , ولم يمض على وجوده بالمنصب سوى ثلاث وثمانون يوما فقط, عندما مات الرئيس فرانكلين روزفلت في عام ١٩٤٥ , ليخلفه في رئاسة الولايات المتحدة فيما زالت دائرة الحرب العالمية الثانية دائرة, وفي أثناء الأسابيع القليلة الأولى من إدارة ترومان. أصدر مشروع مارشال لمواجهة التوسع الشيوعي بعد الحرب العالمية الثانية وفاز في ولاية ثانية استمرت للمدة من (١٩٤٩- ١٩٥٣).للتوسع ينظر:

Ferrell, Robert H. (2006). Presidential Leadership: From Woodrow Wilson to Harry S. Truman, Columbia, Pp.117-136.

(48)III,Ratification by the United States of the Charter of the Organization of American States, The Acting Secretary of State to President Truman, Washington, December 31,1948, In: Foreign Relations The United States,1948, Western Hemisphere, Vol. IX, No:47, Pp. 72-73.

(٤٩) عبدالسلام, محمد أنور (كانون الثاني,١٩٨١). أمريكا اللاتينية في مفترق الطرق, مجلة السياسة الدولية , العدد: ٦٧,القاهرة, ص٢٣.

قائمة المصادر:

الوثائق المنشورة:

وثائق وزارة الخارجية الأميركية:

II,Telegram The Secretary of State to the Acting Secretary of State, Bogota, March 30, 1948, In: Foreign Relations The United States, 1948,Western Hemisphere, Vol. IX, No:10. https://share.google/JOYml1hTXZbTTU7a

Telegram The Secretary of State to the Acting Secretary of State, Bogota, March 31, 1948,In: F.R.U.S,1948, The Western Hemisphere, Vol. IX, No:11.

Telegram The Secretary of State to the Acting Secretary of State, Bogota, April 1, 1948,In: F.R.U.S, 1948, The Western Hemisphere, Vol. IX, No:12.

Telegram The Secretary of State to the Acting Secretary of State, April 30, 1948, In : F.R.U.S, 1948, The Western Hemisphere, Vol.IX, No: 44.

Telegram The Ambassador in Colombia (Beaulac) to the Secretary of State, Bogota, May 3 , 1948, In: F.R.U.S, 1948, The Western Hemisphere, Vol. IX, No:46.

III,Ratification by the United States of the Charter of the Organization of American States, The Acting Secretary of State to President Truman, Washington, December 31,1948, In: Foreign Relations The United States,1948, Western Hemisphere, Vol. IX, No:47.

الأطاريح والرسائل الجامعية المطبوعة باللغة العربية:

خلف، رنا علي (٢٠١٣). الولايات المتحدة والتغيير في النظام العالمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد.

الدليمي, خالد عبد نمال حوران (٢٠١١). ثيودور روزفلت وسياسة الولايات المتحدة الأميركية الخارجية (١٩٠١- ١٩٠٩), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد.

عبدالله, حسن عطيه (٢٠٠٦). مبدأ مونرو وأثره على السياسة الخارجية الأمريكية (١٨٢٣- ١٨٦٥), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد.

الكتب العربية والمعربة:

أبو عليه, عبدالفتاح حسن (١٩٨٧). تاريخ الأمريكيتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الأمريكية, دار المريخ للنشر , الرياض.

سعدي, ايناس عبدالله (٢٠١٥). السياسة الأميركية ودورها في مواجهة المد الشيوعي في أوروبا ١٩٤٥– ١٩٥٠، ط١، بغداد.

شكري, محمد فؤاد (٢٠١٧). ألمانيا النازية: دراسات في التأريخ الأوربي (١٩٣٩–١٩٤٥), د.ط, م. مؤسسة هنداوي سي أي سي.

الشيخ , رأفت غنيمي (٢٠٠٦). أميركا والعالم, ط ١, عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية للنشر , مصر .

كامل, مجدي(٢٠١٣). أحداث التاريخ الكبرى, دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع, دمشق.

الكتب المطبوعة باللغة الانكليزية:

Blinkhorn, Martin(2013). Fascism and the Right in Europe 1919- 1945, New York.

Coker, Jeffrey W. (2005). Franklin D. Roosevelt: A Biography, Greenwood Publishing Group,London.

Ferrell, Robert H. (2006). Presidential Leadership: From Woodrow Wilson to Harry S. Truman, Columbia.

Folly, Martin . Palmer, Niall(2010). Historical Dictionary of U. S, Diplomacy From Wore War I through World War II, Scarecrow Press.

Gould, Lewis L. (2012). Theodore Roosevelt, Oxford University Press, New York.

Gurrant, Edward O. (1950). Roosevelt's Good Neighbor Policy.Albuquerque.

Howland, Harold (1921). Theodore Roosevelt and His Times: A Chronicle of the Progressive Movement, Yale University Press, New Haven, CT.

Lauren, Gordon Paul(2011).Evolution of International Human Rights: Visions Seen, University of Pennsylvania

Lee, Stephen J. (2010). Hitler and Nazi Germany, Routledge, London.

Smith, Goddis (1994). The Last Years Of the Monroe Doctrine 1945-1995, New York.

المجلات والصحف المطبوعة باللغة العربية:

عبدالسلام, أنور محمد (كانون الثاني, ١٩٨١). أمريكا اللاتينية في مفترق الطرق, مجلة السياسة الدولية , العدد: ٦٧,القاهرة.

الموسوعات والمعاجم العربية والمترجمة للعربية:

الحسيني, سليم (١٩٨٧). مبادئ الرؤساء الأمريكان, ط١, دار السلام, لندن.

الخوند, مسعود(١٩٩٤). الموسوعة التاريخية الجغرافية, ج ٣ , دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت.

زاوتر , اودو (٢٠٠٦). رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم, ط١, دار الحكمة, لندن.

زيتون, وضاح (٢٠١٤). معجم المصطلحات السياسية, دار أسامه للنشر والتوزيع, الأردن–عمان.

ستيفنز , الان, بيكر , نيكولا (٢٠١٩). منطق الحروب واستراتيجيات القرن الحادي والعشرين, ترجمة ادهم وهيب مطر , دار رسلان للطباعة والنشر ,

عبدالكافي, اسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠٥). الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية.

العطار , حسن (١٩٧٠). المنظمات الدولية, ط١, مطبعة شفيق, بغداد.

عطية الله, أحمد (١٩٦٨). القاموس السياسي, ط٣, دار النهضة العربية للنشر , القاهرة.

العلوي, ياسر(٢٠١٤). معجم المصطلحات السياسية, معهد البحرين للتنمية السياسية, البحرين.

فراس البيطار , الموسوعة السياسية والعسكرية, ج٢, ط١, عمان, ٢٠٠٣.

الكيالي , عبدالوهاب, (١٩٧٤). الموسوعة السياسية, ج١, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت.

نصار , حسين محمد , وآخرون, (٢٠١٠). الموسوعة العربية الميسرة, ج٦, المكتبة العصرية, بيروت.

الموسوعات والمعاجم الانكليزية:

Armbraster, Maxam Ethan (1963). The President of United States, New York.

The Encyclopedia American, Vol.23.

المواقع والموسوعات الالكترونية :

Blaine, James https://www.britannica.com

Hay, John Milton https://share.google3OoeLEZEOqKweTIB

Hitler, Adolf https://www.britannica.com.

https://share.google/bA4y4iAOHkEbhupnC

https://share.google/DE6J3gg4RXzBJCOv9 Clay, Henry

https://www.britannica.comThe Good Neighbor Policy,